

ضميمة إلى
"التدابير الممكنة بالنسبة إلى عمل لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل
للتشاور مع المنظمات غير الحكومية / منظمات المجتمع المدني"

1- خلال الاجتماع المشترك لمجموعات العمل الأولى والثانية والثالثة الذي عُقد في 24 مارس/أذار 2009، طلب الأعضاء معلومات إضافية عن الطرق المقترحة للتشاور مع المنظمات غير الحكومية / منظمات المجتمع المدني بالنسبة إلى عمل لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل.

2- المعايير بالنسبة إلى المنظمات غير الحكومية / منظمات المجتمع المدني: يتضمّن الملحق القواعد والممارسات الخاصة بمشاركة المنظمات غير الحكومية / منظمات المجتمع المدني في مننديات منظمة الأغذية والزراعة. ووفقاً لما جاء في النصوص الأساسية، لمنظمة الأغذية والزراعة ممارساتها وإجراءاتها الخاصة لاعتماد هذا النوع من المنظمات في اجتماعات المنظمة والأجهزة التابعة لها. وهناك حالياً 201 منظمة غير حكومية دولية ذات صفة رسمية لدى المنظمة. ويمكن استعراض حالة منظمات غير حكومية دولية أخرى واعتمدها للمشاركة في دورات اللجان الفنية وفي اجتماعات أخرى. وخلافاً للقواعد التي تنظم عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي، لا تنصّ النصوص الأساسية لمنظمة الأغذية والزراعة على اعتماد منظمات غير حكومية وطنية، لكن بإمكانها أن تحضر الاجتماعات كأعضاء في اتحادات أو جمعيات أو شبكات دولية.

3- يجري تقييم المنظمات غير الحكومية الدولية من قبل الوحدة (أو الوحدات) الفنية المختصة في منظمة الأغذية والزراعة، والمكتب المسؤول عن التعاون مع المجتمع المدني وحسب الاقتضاء من قبل مكتب الشؤون القانونية حرصاً على استيفاء معايير منظمة الأغذية والزراعة. وتقضي هذه المعايير بما يلي: (أ) يتعيّن على المنظمات أن تبين جدواها بالنسبة إلى ولاية المنظمة وبرامجها وعدم تضاربها معها، (ب) أن يكون لديها جهاز رئاسي يضمّ أعضاء من ثلاثة بلدان على الأقل، و(ج) تضطلع بأنشطة في ثلاثة بلدان على الأقل.

4- عمدت المنظمة، بانتظار استكمال إعادة تحديد الاستراتيجية واعتماد إجراءات جديدة، إلى تنفيذ عدد من الآليات غير الرسمية الموضوعية خصيصاً لمشاركة المنظمات غير الحكومية / منظمات المجتمع المدني في بعض من اجتماعات المنظمة. وسعيّاً إلى تحقيق التوازن بين التمثيل الجغرافي وتمثيل المجموعات الاجتماعية، تتواصل المنظمة من خلال نقاط اتصال ومنظمات راعية للمزارعين وصيادي الأسماك والنساء والشباب والسكان الأصليين وسواهم. وممارسات المنظمة مختلفة وإن كانت شبيهة لعملية اختيار "الشركاء المنظمين" التي تعتمدها المجموعات الرئيسية وذلك بغية تيسير المبادلات بين المنظمات غير الحكومية / منظمات المجتمع المدني المشاركة في لجنة التنمية المستدامة.

5- سوف تسمح الطرق المقترحة بإقامة حوار غير مباشر وأوسع نطاقاً على حد سواء مع لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل. وعملية التشاور عبر شبكة الإنترنت سوف تسمح بإجراء مشاورات أوسع نطاقاً على مستوى العالم ككلّ من خلال منظمات راعية. وستكون المشاركة الممكنة في اجتماعات محددة للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقلّ محصورة بعدد صغير من نقاط الاتصال التي تمثل جهات نظر المجموعات التي تمثلها والتابعة لها. وبإمكان منظمات المجتمع المدني / المنظمات غير الحكومية أن تقدّم بدورها مساهمات كي ينظر فيها الأعضاء في مجالات محددة تقررها الدول الأعضاء. ويبقى الأعضاء وحدهم الجهة المسؤولة عن اتخاذ القرارات.

6- التكاليف: إنّ المعلومات المتاحة في الورقة تعطي فكرة عن الاحتياجات المالية الممكنة بالنسبة إلى الموارد البشرية، وغيرها من الموارد بغية تيسير المبادلات على نحو فعال مع المنظمات غير الحكومية الدولية وإعداد ملخصات على شكل وثائق معلومات كي ينظر فيها الأعضاء. وفي حال أقرت الدول الأعضاء هذا النهج، سيكون من الضروري تأمين مزيد من الأموال من المساهمات في البرنامج العادي أو من خارج الميزانية.